

السيد نصر الله: من واقع إخلاص الشهيد الصدر كان تأييده للثورة الإسلامية وللإمام الخميني



رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر قدم إنجازات عظيمة خاصة في الدفاع عن الإسلام معتبرا انه من واقع إخلاص الشهيد الصدر كان تأييده للثورة الإسلامية وللإمام الخميني

وفي كلمة له بمناسبة حلول النصف من شهر شعبان، أضاف السيد نصر الله "وصلتني رسائل عديدة من جمعية الأطباء المسلمين ومن ممرضين وممرضات عدد من المستشفيات في لبنان، ومن طالبي الطب في الاغتراب ومن أطر صحية في الداخل تتكلم بنفس اللغة والأدبيات التي استخدمها المجاهدون في حرب تموز ويعبرون فيها عن نفس التضحية والاستعداد لمواجهة التحديات".

وجدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله شكره إلى المسؤولين في الدولة اللبنانية وفي كل الوزارات المعنية وكل القوى الأمنية والسياسية وكل الجمعيات والنوادي والناس الذين يخوضون اليوم في لبنان معركة مواجهة كورونا، الذي يهدد صحة وسلامة الجميع، ونخص بالشكر وزارة الصحة والأطباء الطبية والاسعافية الذين يعملون بالخطوط الأمامية من اليوم الأول.

وأكد السيد نصر الله أن "اليوم كل الأطباء من رجال ونساء والمرضى والمسعفين وكل العاملين في الطقم الطبية والصحية يتواجدون في الخطوط الامامية ويتحملون المخاطر في هذه المعركة ويعبرون عن تفانيهم وتضحياتهم وشجاعتهم وتحملهم الكبير للمسؤولية الانسانية، واقول لهم انتم بعد الله تعالى عليكم نراهن ونبني ونعقد الامل في هزيمة هذا العدو الخفي وتحقيق الانتصار لشعبنا وناسنا من الطبيين على هذا الخطر المحدق بحياتهم وسلامتهم".

وقال السيد نصر الله "يصادفنا في 9 نيسان من كل عام ذكرى عزيزة هي ذكرى استشهاد سماحة اية الله العظمى الامام السيد محمد باقر الصدر واخته المضحية السيدة أمينة الصدر".

وأضاف "هذه الحادثة كانت عظيمة وفاجعة كبيرة ويجب ان نذكر الاجيال التي لم تعاصر هذا الجيل، فهو كان فيلسوفا ومفكرا اسلاميا كبيرا ومبدعا وكان مرجعا كبيرا من مراجع التقليد وكان قائدا شجاعا واثرا كبيرا وحاضرا مهما في احداث العراق والعالم الاسلامي".

وتابع "السيد الصدر قدم انجازات عظيمة خاصة في الدفاع عن الاسلام وما زال دفاعه مستمرا في فعالتيه وقوته وفي اثبات قدرة الاسلام على قيادة الحياة".

وأشار نصر الله إلى أن "أعظم ما في الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر هو إخلاصه للأمة وتفانيه الكامل حيث لا يوجد ذات ولا اعتبارات شخصية بل كانت حياته كلها لله"، مؤكداً أن "أعظم شاهد على إخلاصه وتفانيه هو عندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران اعتبر السيد الصدر أن الإمام الخميني حقق هدف الأنبياء والحلم الذي كان يسعى له السيد محمد باقر الصدر"، لافتاً إلى أن "السيد محمد باقر الصدر قال ذوبوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام أي ان يذوب الناس بولاية الإمام وقيادة الإمام".

وقال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله: "سماحة اية الله العظمى الامام السيد محمد باقر كان حاضرا دائما ان يقدم ماء وجهه وكرامته ودمائه الزكية وفعل ذلك، ومن واقع الاخلاص كان تأييده المطلق للثورة وللإمام الخميني وللجمهورية الإسلامية في إيران وسلم للإمام بإمامته وقيادته للامة وللمشروع الاسلامي وقيادة وامامة المستضعفين والمظلومين والثائرين".

وأضاف السيد نصر الله، "المعروف عن الشهيد النصر نسان، الاول دعوته الى كل من يؤمن به عندما قال لهم ذوبوا في الامام الخميني كما ذاب هو في الاسلام، والذوبان في الامام وفي قيادته وفي التسليم بأن الامام الخميني حامل راية الاسلام في هذا العصر وعلينا جميعا ان ننضوي تحت رايته، والنص الثاني يقول

فيه ان السيد الخميني لو دعاني ان اسكن في قرية من قرى ايران اخدم فيها الاسلام لما ترددت في ذلك
والامام الخميني حقق ما اسعى الى تحقيقه".

المصدر: المنار